"برنامج مقترح فى مادة علم الاجتماع لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية"

إعداد

أ.م.د/ عبير عبد المنعم فيصل

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الاجتماعية

المساعد بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

ISSN : 2535- 2032 **print**)

ISSN : 2735-3184 **online**)

العدد١٣٠ يناير ٢٠٢١م

مقر المجلة: كلية التربية – جامعة عين شمس – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. https://pjas.journals.ekb.eg/.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

برنامج مقترح فى مادة علم الاجتماع لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ.م.د/ عبير عبد المنعم فيصل

ملخص البحث

استهدف البحث الكشف عن تأثير برنامج فى مادة علم الاجتماع لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى، واقتصر كشف التأثير على تدريس وحدتين من البرنامج المقترح باستخدام أستراتيجية حل المشكلات التعاونى.

اعتمد البحث على كلاً من:

أ-المنهج الوصفى: لبناء الخلفية النظرية عن ثقافة السلام الاجتماعى، وأهداف ومقومات وأبعاد ثقافة السلام الاجتماعى.

ب-التجريبى: عند قياس تأثير البرنامج المقترح لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى.

قامت الباحثة بإعداد مقياس ثقافة السلام الاجتماعى فى ضوء قائمة أبعاد ثقافة السلام الاجتماعى، وتم تطبيق المقياس قبلياً على كلاً من المجموعتين(التجريبية والضابطة)، تم تدريس وحدتين من البرنامج المقترح باستخدام أستراتيجية حل المشكلات التعاونى للمجموعة التجريبية، وتدريس نفس الوحدتين من الكتاب المدرسى باستخدام أستراتيجيات التدريس العادية للمجموعة الضابطة، ثم تطبيق المقياس بعدياً.

أظهرت نتائج البحث تأثير البرنامج المقترح فى مادة علم الاجتماع لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى، من خلال النتائج التى أسفر عنها مقياس ثقافة السلام الاجتماعى قبل وبعد تدريس الوحدتين على مجموعتى البحث التجريبية والضابطة، ويرجع ذلك إلى إحتواء البرنامج على العديد من القضايا والموضوعات الجدلية المرتبطة بالأحداث الجارية فى المجتمع التى تشغل تفكير الطلاب، مما أثار اهتماماتهم ودافعيتهم للتعلم وإيجابياتهم فى المواقف التعليمية.

Abstract

The research aimed at discovering the effect of a suggested program in Sociology to foster the culture of social peace among the second secondary students. The discovery of the effect was limited to teaching two units from the suggested program by using the cooperative problem solving strategy. The research depended on both of the following:

1-The descriptive method: to establish the theoretical background ,and the objectives, elements and dimensions of the culture of social peace.

2-Experimental method: while measuring the effect of the suggested program to foster the culture of social peace in light of the list of dimensions of culture of social peace, the researcher applied the scale pre and post teaching the two units on both the experimental and control groups of the research. This could be due to that the program contained many issues and topics which are argumentative and related to the current events in the society which stimulate thought,engage their interests and motivate them to learn and then positivity in the educational situations.

برنامج مقترح فى مادة علم الاجتماع لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ.م.د/ عبير عبد المنعم فيصل

مقدمة:

شهدت الفترة الحالية العديد من التطورات المتتالية والمتسارعة والشاملة لجميع مجالات الحياة، أدت إلى تغيرات فى جميع جوانب الحياة الأقتصادية الاجتماعية، والمنظومة الأخلاقية والثقافية، والتضارب القيمى والسلوكى، الذى انعكس على ما يمتلكه شبابنا من معارف واتجاهات وقيم وأنماط سلوكية تؤثر على وحدة المجتمع وتماسكه.

والشباب هم أهم الثروات البشرية وأثمنها باعتبارهم قوة للمجتمع، وشريحة اجتماعية تشغل وضعاً متميزاً فى بنية المجتمع واستقراره، وفى الوقت الحالى يحفل المجتمع بالعديد من التحديات والضغوط المتواصلة التى قد تؤدى بالشباب إلى التخبط فى الأفكار والتذبذب فى الاتجاهات التى تتحكم فى أنماطهم السلوكية، وسهولة استقطابهم نحو الأفكار الهدامة.

ولذا وجب الأهتمام بهم وتحقيق النمو الشامل المتكامل لهم فى جميع النواحى الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية من خلال إكسابهم القيم الإيجابية الداعمة لتطور المجتمع وإرتقائه، وتحقيق التنمية المستدامة والاجتماعية والأقتصادية، ويتحقق ذلك عن طريق التربية، وترى اليونسكو أن التربية هى الأداة الأكثر فعالية للوقاية من العنف والتعصب، من خلال تعليم الطلاب حقوقهم وحرياتهم لضمان احترامها، ولحماية حقوق وحريات الآخرين.(هبه أحمد وناصر عوضى: ٢٠٢٠)

والمناهج التعليمية هى وسيلة التربية لتحقيق أهداف المجتمع، وتمثل الإطار العام الذى يتم بموجبه تأهيل الطلاب وتزويدهم بالقيم والأنماط السلوكية والمهارات والمعارف اللازمة لحياة الإنسان كمواطن يتحمل المسئولية وينبذ العنف والتطرف ويتحلى بالتسامح واحترام الآخر. (عبد الخالق الأسود: ٢٠١٩)

وعلم الاجتماع هو علم دراسة الحاضر، ويهتم بدراسة المجتمع وعلاقات الأفراد والجماعات، والظواهر الاجتماعية، والعوامل التى تساعد على التماسك الاجتماعى.

ومادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية تهدف إلى تهيئة الطلاب للمواطنة الفعالة الإيجابية فى المجتمع، وإحداث تغييرات إيجابية فى سلوكيات الطلاب، وإتاحة الفرصة ليكونوا أكثر واقعية فى فهم الظروف والأوضاع التى يعيشونها، والاستفادة من جوانب القوة التى تؤدى إلى تماسك المجتمع، والابتعاد عن جوانب الضعف فى الحياة الاجتماعية لتحديد سلبيات بعض المشكلات الاجتماعية التى تؤثر على الاطار الكلى للمجتمع.

وفى المرحلة الثانوية يصبح الطلاب تدريجياً على وعى بهويتهم، وتكون مهارات التفكير العقلى والانضباط الذاتى لديهم موضع اختبار، فهم بحاجة إلى تشكيل منظور أوسع لديهم عن العدالة والسلام واللاعنف، والتدريب على حل الصراعات التى تواجههم فى حياتهم اليومية من خلال الحوار الإيجابى والتفاوض. ويتحقق ذلك من خلال تزويد الطلاب بثقافة السلام الاجتماعى التى تضمن مشاركتهم الفاعلة فى المحافظة على وحدة المجتمع وتنميته وتطويره بطرق بعيدة عن العنف والتطرف، وإكسابهم المعارف والقيم والمهارات والاتجاهات اللازمة للحوار والتعاون والتسامح والعيش معاً فى سلام، حيث أنهم فى هذه المرحلة أكثر استعداداً وتقبلاً لتلقى الأفكار والتفاعل معها، بما يؤدى إلى قبول التنوع والتعدد وإزكاء المحبة والأحترام.

وهناك العديد من الدراسات السابقة التى أوضحت أهمية تدعيم ثقافة السلام الاجتماعى بين الطلاب منها دراسة:

- (هبه أحمد وناصر عوضى : ٢٠٢٠)
- (عبد الخالق الأسود : ٢٠١٩)
- (Baskin : 2017)
- (فاتن عزازى وعبير حسان ٢٠١٦)

- (عبد الرزاق باللموشى : ٢٠١٤)

وإلى حد علم الباحثة لاتوجد دراسة أهتمت بتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى من خلال تدريس مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية، فالكثير من الدراسات السابقة فى مجال الخدمة الاجتماعية.

مشكلة البحث:

وفى ضوء نتائج الدراسات السابقة ، إلى جانب أنتشار العديد من القيم والسلوكيات السلبية فى المجتمع، مثل التعصب فى الرأى، والعنف والتطرف، وعدم التفاهم، وإقصاء الآخر، استهدف البحث الحالى تقديم برنامج مقترح فى مادة علم الاجتماع لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية، لحل الصراعات التى تواجههم خلال تفاعلاتهم اليومية، وإكسابهم القدرة على العيش معاً فى سلام.

لذا يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

ما فاعلية برنامج مقترح فى مادة علم الاجتماع لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

ويتفرع عن هذا السؤال :

١- ما أبعاد ثقافة السلام الاجتماعى الواجب تعزيزها لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٢- ما التصور المقترح لبرنامج فى مادة علم الاجتماع لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى؟

٣- مافاعلية التصور المقترح لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

أهداف البحث:

١- تحديد أبعاد ثقافة السلام الاجتماعى الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٢- وضع تصور مقترح لبرنامج فى مادة علم الاجتماع لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٣- قياس فاعلية وحدتين من البرنامج المقترح لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٤- التأكيد على أهمية تعزيز ثقافة السلام الاجتماعى من خلال مادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية؟

أهمية البحث :

تنطلق الأهمية النظرية للبحث من تعزيز ثقافة السلام الاجتماعى لدى الطلاب، للإلتزام بالسلام القائم على الوعى العميق والتفكير العقلانى.

وتتحدد الأهمية التطبيقية للبحث الحالى فيما يلى:

١. يقدم لمعلمى وموجهى علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية قائمة بأبعاد ثقافة السلام الاجتماعى التى يمكن تعزيزها من خلال تدريس علم الاجتماع ، ومقياس ثقافة السلام الاجتماعى لتحديد مدى وعى الطلاب لثقافة السلام الاجتماعى .

٢. تزويد الطلاب بالجوانب المعرفية والوجدانية لأبعاد ثقافة السلام الاجتماعى لتعزيزها لديهم والحد من السلوكيات السلبية التى تؤدى إلى العديد من المشكلات داخل المجتمع.

٣. يساعد علي إبراز أهمية مادة علم الأجتماع في دراسة وتفسير العديد من القضايا والأحداث الجارية والمشكلات الأجتماعية السائده بحيث لا تصبح مادة دراسية تحفظ ويختبر فيها الطالب .

٤. **حدود البحث :**

اقتصر البحث على الحدود التالية :

- مجموعة من طلاب الصف الثانى الثانى بهدف تعزيز ثقافة السلام الاجتماعى لديهم.
- قياس فاعلية التصور المقترح للبرنامج على تجريب وحدتين من هذا التصور.

- استخدام أستراتيجية حل المشكلات التعاونى فى تدريس محتوى الوحدتين من التصور المقترح للبرنامج.

منهج البحث :

اتبع البحث منهجين من مناهج البحث هما :

أ- المنهج الوصفى : عند تحليل الدراسات السابقة والأدبيات لعرض الأطار النظرى عن ثقافة السلام الاجتماعى .

ب-المنهج التجريبى : فى الكشف عن فاعلية وحدتين من التصور المقترح للبرنامج فى تعزيز ثقافة السلام الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية .

فروض البحث :

١- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس ثقافة السلام الاجتماعى ككل، وأبعاده كل على حده، لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس ثقافة السلام الاجتماعى ككل، وأبعاده كل على حده، لصالح درجات التطبيق البعدى.

إجراءات البحث :للإجابةعن تساؤلات البحث أتبعت الخطوات التالية:

أولاً:إعداد قائمة أولية بأبعاد ثقافة السلام الاجتماعى الواجب تعزيزها لدى طلاب المرحلة الثانوية، وعرها للتحكيم.

ثانياً:تصميم برنامج مقترح فى مادة علم الاجتماع لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى، من حيث:

١- الأسس التى يستند إليها البرنامج المقترح.

٢- الأهداف العامة للبرنامج المقترح.

٣- محتوى البرنامج المقترح.

٤- طرق وأستراتيجيات التدريس.

٥- أساليب التقويم.

٦- دليل المعلم.

ثالثاً: بناء وحدتين من البرنامج المقترح يشتمل على: (الأهداف/ المحتوى/ استراتيجية التدريس/ الوسائل والأنشطة/ أساليب التقويم)، لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى لدى الطلاب.

رابعاً: إعداد مقياس ثقافة السلام الاجتماعى.

خامساً: قياس فاعلية وحدتين من البرنامج المقترح فى تعزيز ثقافة السلام الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال:

- اختيار مجموعتى البحث (التجريبية والضابطة).
- التطبيق القبلى لمقياس ثقافة السلام الاجتماعى على مجموعتى البحث .
- تدريس وحدتين من البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية، ومحتوى الكتاب المدرسى للمجموعة الضابطة.
- التطبيق البعدى لمقياس لمقياس ثقافة السلام الاجتماعى على مجموعتى البحث.
- رصد نتائج البحث.
- مناقشة نتائج البحث.
- توصيات البحث.

مصطلحات البحث :

-ثقافة السلام الاجتماعى:

هى موجه ومبادئ أخلاقية لسلوكيات الطلاب، وتهدف إلى تعديل سلوكياتهم وميولهم واتجاهاتهم وتصرفاتهم نحو القضاء على الصراعات والاختلافات والتعصب،

وترسيخ قيم الولاء والانتماء والتفاهم والتسامح واحترام آراء الآخرين وتقبل أفكارهم، واستقرار علاقاتهم وتكيفهم مع الآخرين.

(الأطار النظرى للبحث)

السلام: هو أحد أهم القيم المرغوبة فى كل مجتمع، والعيش فى بيئة تتسم بالسلام والأمن ضرورة من ضرورات الكرامة الإنسانية والتنمية، ومن مبادئ التنمية المستدامة.

ويقصد بالسلام الصلح وعدم العنف، وهو رسالة الأديان السماوية وتأكيد لحق الإنسان فى البقاء بما يكفل له الأمن الاجتماعى والفكرى والسياسى والاقتصادى.

والسلام رمزاً عالمياً وشرط أساسى لتحقيق كافة الحقوق والحريات لكل إنسان، وهو المفهوم الرئيس الذى يشير ضمناً إلى حالة إيجابية عامة تشمل جميع الصفات الإيجابية التى يتطلع إليها كل البشر.

والسلام مفهوم يشمل العديد من المعانى المختلفة، منها :

- السلام هو غياب كل أشكال العنف.
- السلام هو الشعور الداخلى بالهدوء.
- السلام هو تلبية الاحتياجات الأساسية للفرد.

والسلام أشمل من ذلك فهو يعنى وجود العدالة والمحبة والمساواة والوحدة فى كل جوانب الحياة. (Susanne: 2017)

ويرى (غاندى) أن مفهوم السلام يشمل:

أ- غياب التوترت والصراعات، وجميع أشكال العنف والتطرف والإرهاب.

ب-إنشاء أنظمة اجتماعية غير عنيفة، وتوفير العدالة الاجتماعية والأقتصادية والثقافية والسياسية.

حـ-غياب الاستغلال والظلم لكل الأفراد.

د- التعاون والتفاهم الدولى.

هـ- التوازن البيئى والمحافظة عليها.

و – راحة البال وهى تمثل البعد النفسى والروحى للسلام.

تطور مفهوم السلام من الارتكاز على فكرة نبذ الحروب والنزاعات، حتى بناء السلام لحفظ سبل العيش الكريم للإنسان، وتعزيز سلامة النفس وتكيفه الاجتماعى مع البيئة التى يعيش فيها، ومع الأفراد حتى الوصول إلى علاقات الدول بعضها ببعض.

فالإنسان هو الهدف الأساس، ولايمكن تعزيز السلام العالمى بدون تمتع الفرد بحقوقه الأساسية والعيش بكرامة، والتمتع بالمساواة وتكافؤ الفرص.**(خضر دوملى: ٢٠١٤)**

التربية ينبغى أن تهدف إلى:

- تعزيز ونشر القيم الإنسانية المشتركة كالتسامح واحترام الآخر والتعاون والعمل الجماعى والتعايش المشترك والتفاهم المتبادل.
- بناء المواطن الذى يؤمن باحترام حرية الإنسان وحقوقه الأساسية بما يدعم التفاهم والوئام بين جميع الفئات الدينية والثقافية داخل المجتمع الواحد.
- تنمية المهارات الداعمة لاستقلالية الرأى والتفكير الناقد لإعداد الطلاب للتكيف مع المواقف غير المتوقعة.
- تنمية القدرة على قبول الآخر رغم التنوع البشرى، والأختلاف الثقافى والعقائدى والسياسى.
- تنمية مهارات حل المشكلات والبحث عن حلول وبدائل مختلفة للمشكلة الواحدة.
- بناء المواطن القادر على المساهمة بإيجابية فى تنمية مجتمعه، والمساهمة فى تحقيق السلام الإيجابى.

التربية من أجل السلام : توجه تربوى مستقبلى، يوفر الأهداف والأطار التعليمى للتعلم فى المدارس، ويهدف إلى مساعدة الطلاب على خلق حياة أكثر سلمية، على المستوى الشخصى والمجتمعى والعالمى.

التربية من أجل السلام هى عملية تهدف إلى تعزيز المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة لإحداث تغييرات سلوكية لدى الطلاب لمنع الصراعات والعنف وحل النزاع،

وخلق الظروف المواتية للسلام داخل الفرد نفسه وبين الأشخاص أو الجماعات وعلى المستوى القومى أو الدولى.

(

Mishra : 2015)

التربية من أجل السلام هى عملية تطوير المعارف والمهارات والاتجاهات والسلوكيات والقيم التى تمكن الطلاب من :

- تحديد وفهم مصادر القضايا المحلية والعالمية.
- حل النزاعات وتحقيق العدالة بطريقة سلمية.
- تقدير التنوع والأختلاف الثقافى وقبول الآخر.

فالتربية من أجل السلام تعنى أن نعلم الطلاب كيفية إدارة المواقف الصراعية بشكل مبدع وأقل عنفاً، وتلقين الطلاب القيم والأساليب الخاصة بحل النزاعات بالوسائل السليمة، والحوار، وتعزيز التسامح، وأحترام الآخر.

وتتمثل أهمية التربية من أجل السلام فيما يلى: (Johnson : 2014)

- إكساب الطلاب مهارات الحل السلمى للصراعات.
- تزويد الطلاب بالأدوات التى تربطهم بأنفسهم، وبيئتهم، والعالم.
- تزويد الطلاب بالقيم التى تساعدهم فى تشكيل مصيرهم وتمكينهم من المشاركة الفعالة فى بناء المجتمع.
- رعاية قدرات الطلاب بهدف تنمية شخصياتهم.
- تحسين العلاقات الإنسانية بين المعلم والطلاب. والطلاب بعضهم البعض.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب من الاحترام المتبادل.
- التنمية الوجدانية السليمة لدى الطلاب.
- تحسين الانضباط والسلوك الأخلاقى للطلاب.

وتتلخص أهداف التربية من أجل السلام فيما يلى: (Navarro : 2018)

- جعل الطلاب على وعى بأساليب حل الصراع فى حياتهم اليومية.

- استخدام الفصول الدراسية كصورة مصغرة من نظام عالمى عادل، حيث يتم تعليم وممارسة العديد من القيم العالمية مثل الاعتماد المتبادل الإيجابى، والعدالة الاجتماعية، والمشاركة فى صنع القرار .
- تمكين الطلاب من الحفاظ على السلام داخل أنفسهم وبين الطلاب وبين الجماعات.
- الإعتراف بالصراعات كفرصة للتغيير الإيجابى.
- الإعتراف بالأختلاف والتعدد مما يساعد على قبول الآخر واحترامه.
- تعليم الطلاب الكفاءات والسلوكيات اللازمة لحل الصراعات دون اللجوء إلى العنف.
- تحصين الطلاب ضد التأثيرات السلبية للعنف من خلال تعليمهم مهارات إدارة الصراعات وخلق الرغبة للتوصل إلى الحلول السليمة بعيداً عن الصراع.

ويمكن تحقيق أهداف التربية من أجل السلام من خلال: (Johnson: 2014)

- استخدام الموضوعات التى تثير القضايا المتصلة بالسلام والتفاهم والاحترام والتعاون، ويمكن للمعلمين منح الطلاب المعلومات الأساسية لمساعدتهم على تطوير اتجاهات وقيم إيجابية مرتبطة بالمعيشة السليمة.
- الانخراط فى الأنشطة التى تشجع على التعاون والتوافق فى الآراء، مما يكسب الطلاب المهارات التى يحتاجونها لمواجهة الصراعات وحلها.

- إكتساب الأنماط السلوكية السليمة لأن هذا يعنى تحقيق أهداف التربية من أجل السلام.

ويتفق الباحثون الآن على أهمية تبنى مفهوم شامل ومتكامل لثقافة السلام الاجتماعى، يدعو إلى نشر التسامح والوحدة بين الجميع بدءاً من الأسرة، وأحترام القيم الوطنية، والمبادئ الدينية، والوصول إلى حالة من المحبة والتسامح والتعايش المشترك فى ظل

قوانين رادعة وعادلة، وتنمية مستمرة تعزز ثقافة السلام الاجتماعى.(أدريس سلطان: ٢٠١٨)

السلام الاجتماعى ليس فقط ظاهرة سياسية، ولكنه يعبر عن عملية اجتماعية لها العديد من المستويات ، والتى تتضمن السلام الداخلى أى السلام مع النفس ثم العائلى ثم الجماعى، وتلك المستويات ضرورية لخلق حالة السلام الاجتماعى الذى يعتمد على دعائم أساسية أهمها التسامح والعدالة والمساواة والثقة والتفاهم.

وينظر إلى السلام الاجتماعى على أنه يتضمن معنيين:

الأول: أيديولوجى ويعنى أن يعيش الإنسان حياته وهو يؤمن بالقيم والمبادئ والمعايير التى يقررها المجتمع لأفراده، والتى تهدف إلى البعد عن جميع أشكال القيم السلبية المتعارف عليها محلياً ودولياً.

الثانى: سلوكى يعنى أفعال وسلوكيات أفراد المجتمع التى تهدف إلى تكوين العلاقات بين الأفراد بعيداً عن النوع أو العقيدة.

لذلك فإن ثقافة السلام تعتبر إطاراً مرجعياً لسلوكيات الطلاب فى المواقف المختلفة كمبادئ أخلاقية تحدد السلوكيات المرغوب فيها، وغير المرغوب فيها.

ثقافة السلام الاجتماعى: هى أساس الفكر وأنماط السلوك فى أى مجتمع وتلعب دوراً هاماً فى تعلم الأفراد كيفية التعبير عن مصالحهم وآرائهم والدفاع عن حقوقهم وأنماط المشاركة والمسئولية الاجتماعية لتحقيق متطلباتهم وتشكيل المواطنة والوعى السياسى والفكرى لدى الطلاب من خلال إكسابهم قيم واتجاهات تسهم فى ترسيخ السلام الاجتماعى فى المجتمع.

ثقافة السلام الاجتماعى ليست مجرد ثقافة نظرية فقط وإنما هى ثقافة نظرية (قيم ومبادئ ومفاهيم) وثقافة سلوكية (مواقف ومشاعر واتجاهات عملية وأنماط سلوكية) متداخلتان ومتكاملتان.

ثقافة السلام الاجتماعى هى جزء من ثقافة المجتمع وتتضمن العديد من القيم التى ترتكز على قبول الآخر واحترامه والتسامح معه، كما إنها مفهوم إيجابى ينمو ويتطور من خلال الممارسة الديناميكية التى تقوم على العديد من القيم التى تتمثل فى احترام الآخر والحرية والعدالة والتسامح والتماسك والتعاون والعمل الجماعى واحترام حقوق الإنسان . (مهدى محمد: ٢٠١٨)

ثقافة السلام الاجتماعى هى ثقافة المشاركة الفعالة وتحمل المسئولية الجماعية والتسامح ونبذ العنف والتطرف ، والاعتراف بالتعدد والتنوع والتعايش المشترك ، وترى منظمة اليونسكو أن ثقافة السلام الاجتماعى هى " كيان مكون من مواقف وسلوكيات وقيم تعتمد على عدم العنف Non Violence واحترام حقوق الإنسان بالتعاون والتسامح والتفاهم والتماسك ".

وتعرف الأمم المتحدة ثقافة السلام الاجتماعى على أنها " الثقافة التى تشكل القيم والاتجاهات وأنماط السلوك التى تؤدى إلى التفاعل وتقوم على مبادئ الحرية والديمقراطية والعدل والتسامح ونبذ العنف وإقتلاع الصراعات من جذورها، وإنهاء المشكلات والعمل على حلها بالاعتماد على الحوار والمناقشة، بما يضمن كافة حقوق الإنسان والمشاركة فى عملية التنمية المجتمعية، وتستند ثقافة السلام إلى ما يلى:

١- احترام الحياة ونبذ العنف من خلال الحوار الإيجابى والتعاون.

٢- احترام كامل لجميع حقوق الإنسان والحريات العامة.

٣- الإلتزام بحل المشكلات والصراعات بالوسائل السلمية.

٤- إشباع الاحتياجات الأساسية للأجيال الحاضرة والمقبلة.

٥- دعم وتعزيز الحق فى التنمية.

٦- تحقيق المساواة فى الحقوق بين المرأة والرجل.

٧- التأكيد على حق كل فرد فى حرية التعبير والرأى.

٨- التمسك بمبادئ العدل والديمقراطية والتعاون والتفاهم وقبول الآخر. (صفاء فضل: ٢٠٢٠)

وتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى يرتبط بالعديد من المطالب التى تتمثل فيما يلى(أسماء مصطفى : ٢٠١٥)

١- منع نشوب الصراعات والعمل على حلها بالوسائل السلمية والاحترام المتبادل والتعاون والتفاهم على المستوى الدولى.

٢- تعزيز الديمقراطية والمواطنة.

٣- تنمية مهارات الحوار الإيجابى وحل الصراعات بالوسائل السلمية.

٤- دعم المؤسسات الديمقراطية والحرص على اشتراكها فى عملية التنمية.

٥- القضاء على الفقر والجهل، وتقليل الفوارق بين الطبقات الاجتماعية داخل المجتمع الواحد.

٦- تحقيق المساواة وعدم التمييز بين الرجل والمرأة.

٧- الحماية الكاملة لحقوق الطفل وتعزيزها.

٨- زيادة المحاسبية والمسئولية.

٩- دعم تحقيق التنمية الأقتصادية والاجتماعية المستدامة.

١٠- تعزيز التسامح والتعاون والتفاهم بيج جميع الحضارات والشعوب والثقافات.

١١- تعزيز قبول الآخر للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصرى.

١٢- الاعتراف بحق كل فرد فى حرية التعبير عن الرأى والحصول على المعلومات.

١٣- التمسك بمبادئ الحرية والعدل والتضامن والتعددية والتنوع الثقافى على مستويات المجتمع.

وتتحدد **أهداف تعزيز ثقافة السلام الاجتماعى** فيما يلى : (صفاء هاشم : ٢٠٢٠)

١- تعزيز القدرة على الأتصال والمشاركة والتفاهم مع الآخر.

٢- القضاء على جميع أشكال التمييز والتعصب.

٣- التوصل إلى حل للصراعات والمشكلات بين أفراد المجتمع.

٤- تحقيق السلام الإنسانى للمجتمع ككل.

٥- تعزيز مشاعر المساواة وعدم التمييز بين أفراد المجتع.

٦- تأسيس بيئة اجتماعية قوامها التسامح والإحترام المتبادل والتقدير وقبول الآخر.

ومن العناصر التى يمكن عن طريقها تحقيق ثقافة السلام الاجتماعى فى المجتمع:

- الأمن والسلام الاجتماعى.
- العمل الاجتماعى.
- البيئة الأساسية.
- تنمية المجتمعات العمرانية القائمة.
- الخدمات الإعلامية والثقافية.
- الخدمات التعليمية.
- الخدمات الصحية.

وتعتمد **آليات تحقيق ثقافة السلام الاجتماعى** على الأسس التالية:(مهدى محمد:٢٠١٨)

- الاحتكام إلى القانون.
- الإدارة السلمية للتعددية.
- حرية التعبير.
- الحكم الرشيد.
- العدالة الاجتماعية.
- إعلام المواطنة.

ومن أهم مبادئ ثقافة السلام ما يلى:

- توظيف التعليم من أجل السلام.
- تحقيق التنمية المستدامة.
- تمكين الشباب وتعزيز طاقاتهم الإبداعية.

- دعم التضامن الاجتماعى.
- أحترام حقوق الإنسان.
- تطبيق مبادئ الديمقراطية.

تظهر **أهمية تعزيز ثقافة السلام الاجتماعى** فى المجتمع لما لها من أهمية وتتلخص فيما يلى: (هبة أحمد وناصر عوضى : ٢٠٢٠)

- تحقيق السلام الاجتماعى بين فئات المجتمع وطبقاته يقلل من ظهور وانتشار التطرف والعنف السياسى والدينى والطبقى نظراً لما يوفره من عدالة وفرص متساوية لكل الأفراد.
- تحقيق السلام الاجتماعى يؤدى إلى زيادة إنتماء الأفراد وولائهم للمجتمع، وزيادة الرغبة فى المشاركة والمسئولية الاجتماعية.
- تحقيق السلام الاجتماعى يؤدى إلى زيادة شعور الأفراد بالعدالة والاطمئنان إلى حقوقهم وتحول مصالحهم الفردية إلى اجتماعية، وزيادة مساهمتهم فى شئون المجتمع الأقتصادية والسياسية والاجتماعية.

لنشر ثقافة السلام بين الطلاب فوائد عديدة تعود بالنفع على الفرد والمجتمع، ومنها: (صابرين عربى: ٢٠١٨)

- الإحساس بالأمن والطمأنينة ، وعدم الخوف على النفس أو المال أو العرض، مما يجعل الفرد أكثر إيجابة، وأكثر قدرة على البذل والعطاء.
- التقريب بين الأفراد مهما اختلفوا فى الاتجاهات ووجهات النظر، وتجميعهم على الخير والصالح والعمل المشترك لما فيه مصلحة المجتمع.
- الحفاظ على المجتمع واستقراره من مخاطر الحروب.
- تعمير الأرض وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

مقومات ثقافة السلام الاجتماعى:

اتفقت العديد من الدراسات أن مقومات ثقافة السلام الاجتماعى تتمثل فيما يلى:

[١] احترام التعددية الثقافية والاجتماعية والدينية:

يوجد فى المجتمع المصرى العديد من التنوعات والأختلافات الثقافية والاجتماعية والمتغيرات الديموجرافية ترجع إلى :

- الفئات العمرية المختلفة.
- الفئات السكانية المتباينة اقتصادياً.
- تباين المجتمعات واختلافها من حيث توافر الموارد والخدمات والفرص.
- التباينات الثقافية فى العادات والتقاليد.

وثقافة السلام الاجتماعى تسعى إلى استيعاب كل هذه التعددية الثقافية والاجتماعية والدينية، والاندماج فى حياة اجتماعية تسعى للتعايش المشترك فى الحقوق والواجبات فى إطار من التعاون والتسامح واحترام التنوعات العقائدية والدينية والانتماءات السياسية. (Sellin: 2016)

[٢] إحترام الحوار المجتمعى :

الحوار هو المناقشة أو التفاهم ومحاولة الأتفاق بين رأى شخصين عن طريق تبادل الرؤى والأفكار.

والحوار المجتمعى هو ضرورة اجتماعية تهدف إلى تحقيق السلام الاجتماعى ويمنع ظهور العنف والتطرف، ومن مؤشراته : (نصر عارف: ٢٠٠٨)

- التعبير عن الرأى حق من الحقوق الأساسية للإنسان.
- قبول الرأى الآخر.
- الحوار هو البنية الأساسية لحل كل المشكلات.
- الحوار يدعم الشراكة بين كل أفراد المجتمع.
- الحوار أحد أهم صور المشاركة المجتمعية.

- الحوار يؤدى إلى المحاسبية والمسئولية الاجتماعية.
- الحوار يؤدى إلى التكيف والتماسك الاجتماعى.

[٣] احترام الرأى الآخر:

يعتبر احترام الرأى الآخر مهارة سلوكية واجتماعية تعتمد على العمل والأحترام والتفاعل الإيجابى والتعاطف مع الآخرين بالرغم من اختلافاتهم وتنوع ثقافاتهم وعاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم الدينية والسياسية، ويمكن تحقيق قيمة احترام الرأى الآخر من خلال:

- محاولة فهم الآخرين .
- محاولة تحقيق التفاهم لجميع المتحاورين.
- التفاعل الاجتماعى المستند على التكامل والتعاون.

ومن أهم مؤشرات احترام الرأى الآخر:

- الإيمان بأهمية الحوار البناء .
- المشاركة مع الآخر لتحقيق الصالح العام.
- الإلتزام بالشفافية والموضوعية فى الحوار.
- الأختلاف فى الرأى لايفسد للود قضية.
- تقبل الرأى الآخر. (هالة منصور : ٢٠١٤)

أبعاد السلام الاجتماعى :

(١) الحوار الإيجابى :

الحوار أداة لبناء الثقة، والحوار بين الأفراد والجماعات هو الآلية المثلى لتحقيق التوازن فى الحياة الإنسانية، كما أنه السبيل إلى التعاون والتعايش والتعاون والإرتقاء بالإنسان وتحقيق كرامته.

والحوار البناء الإيجابى يعتمد على:

- الاحترام المتبادل. - الانصاف والعدل. - نبذ التعصب والكراهية.

ويهدف إلى :

- تحقيق الخير والصلاح والسلام والرخاء التعاونى.
- تحقيق النفع المتبادل لجميع الأفراد التى تمارسه.
- إبراز الأفكار والقيم التى توفر مناخ صداقة وسلام.
- تنمية العلاقات السلمية والصداقة بين الأفراد.
- نشر التعارف وحفز المواهب وإثراء الثقافات. (حسن شحاته: ٢٠٠٨)

(٢)قبول الآخر:

التعدد والتنوع سمة أساسية من سمات الحياة، كما أنه لا وجود للذات بدون الآخر.

وقبول الآخر هو فهم حقيقى واعتقاد عميق بحق الاخر فى الوجود والتعبير عن ذاته، وطرح آرائه بحرية كاملة، ولذلك يعد فهم ثقافة التعددية والتنوع والإيمان بها مبدأ أساسى لتحقيق قبول الآخر وتقديره.

وقبول الآخر يؤدى إلى تجانس المجتمع وتعاون أفراده ويحقق التعايش المشترك والسلام النفسى والاجتماعى.

ويعتمد قبول الآخر على:

- احترام الذات وتكريمها وتقديرها حتى يتحقق احترام الآخر وتكريمه.
- التواصل مع الذات قبل التواصل مع الآخر.

ومن المظاهر التى تدل على عدم قبول الآخر: الصراع، والتعصب، والتمييز، والعنف، والتطرف. (كمال نجيب : ٢٠١٢)

(٣)التسامح مع الآخر:

التسامح هو موقف إيجابى فيه إقرار بحق الآخرين فى التمتع بحقوقهم وحرياتهم، ويعنى الأحترام والقبول والتقدير للتنوع والتعدد الثقافى.

وهو الأساس الذى تبنى عليه ثقافة السلام الاجتماعى، فالفرد المتسامح مع ذاته يكون صادقاً مع نفسه، ويستطيع تحمل العديد من المسئوليات لأنه يشعر بالرضا عن نفسه وواثق من قدراته ومتقبل لذاته، مما يؤدى إلى السلام النفسى الذى يترتب عليه السلام الأسرى والمجتمعى والدولى.

قيمة التسامح هى التى تضبط علاقة الفرد بأفكاره وعقائده بحيث لايصل إلى مستوى التطرف الذى يؤدى إلى القتل وممارسة التدمير باسم القيم.

وهى المعالجة لمشاكل الاختلافات الإنسانية التى تقود إلى ظاهرة الكراهية والعنف.

فالتسامح فضيلة أخلاقية، وضرورة سياسية ومجتمعية، وسبيل لضبط الأختلافات وإدارتها. (ناهد الخراشى: ٢٠١٦)

(٤) المساواة وعدم التمييز :

المساواة مبدأ أساسى للحياة، وحق يجب أن يتمتع به كل إنسان، لأنه يحقق العدل والمحبة وحسن التواصل.

والمساواة فى معناها القانونى والاجتماعى تعنى مساواة جميع أفراد المجتمع فى الحقوق والواجبات، دون تفرقة بسبب الجنس أو العقيدة أو المستوى الاجتماعى.

والدستور المصرى يكفل للمواطن الحق فى المساواة، فالجميع سواء (رجل وإمرأة– غنى وفقير– مسلم ومسيحى) أمام القانون، وأمام القضاء، وفى تولى الوظائف العامة، وتولى المسئولية والعمل السياسى فى الدولة.

المساواة وعدم التمييز هما نقيض التعصب الذى يظهر بشكل عام فى سلوك أو كلمات أو ممارسات تسئ إلى أشخاص أو تفضلهم بسبب ثقافتهم أو عقيدتهم أو لونهم أو وضعهم الاجتماعى أو أصولهم العائلية أوالجغرافية.(عماد صيام: ٢٠١٢)

(٥) التعاون والمشاركة:

التعاون هو أسمى الصفات الإنسانية، القادرة على تغيير المجتمع إلى أفضل صوره.

والتعاون ضرورة من ضرورات الحياة، ومن أهم أسباب الألفة والمحبة بين الأفراد، وفطرة جعلها الله فى جميع مخلوقاته ولم يقصرها على بنى الإنسان.

ويحتاج الإنسان فى حياته إلى التعامل مع الآخرين ومساعدتهم ومشاركتهم، لأنه لايشعر بوجوده إلا باتصاله بجماعته، وقيمته لاتظهر إلا إذا كان عضواً فى جماعة، يساعد من حوله ويسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف المشتركة بينهم، مما يؤدى إلى إكتمال نموه وإنسانيته.

فالتعاون والمشاركة يؤديان إلى الحوار والمناقشة والتفاهم والتوصل إلى الحلول التى ترضى الجميع وصناعة القرار، وكذلك خلق التوازن بين احتياجات الفرد واحتياجات الآخرين، وزيادة الروابط الأخوية بين الأفراد.

(٦) الأحترام والتقدير:

الأختلاف بين الأفراد سمة أساسية من سمات الحياة، ولابد من أحترام هذه الحقيقة وتقديرها، ومن الضرورى الإعتراف بحق الآخرين فى الأختلاف عنا دينياً أو اجتماعياً أو ثقافياً، أو من حيث النوع أو الجنس، وفى هذا الإطار للشخص الآخر، نحاول أن نشعر بما يشعر به حولنا، وأن ندرك ما يفكر فيه، وأن نتقبل طريقته فى رؤية الآخرين، وأن نتسامح من معتقداته وحياته، مما يؤدى إلى تبادل الآراء والأفكار والمواقف من قبل الطرفين.

فالأحترام يعنى التسليم بالقيمة الأصلية والحقوق الفطرية الأساسية للفرد والجماعة، والأدراك والتفاهم المتبادل بين الأفراد، وتجنب ما يحرج المشاعر ويتسبب فى الشعور بالضيق والألم، فعندما يعرف المرء قيمته الحقيقية ويقدر قيمة الآخرين يكون فى طريقه إلى احترام ذاته واحترام الآخرين، فالاحترام يبدأ

من داخل النفس، وكلما تواضع الفرد فى احترامه لذاته استطاع أن يكون عادلاً ومنصفاً للآخرين. (إنصاف إسماعيل: ٢٠١٤)

ومن **النماذج العالمية** فى تعزيز ثقافة السلام :

- فى **أستراليا** يتم الإعتماد على التعليم القيمى كمدخل للتربية من أجل السلام، فهناك تسع قيم فى التعليم الستراالى تمثل جزءاً من أسلوب الحياة الديمقراطى المشترك فى استراليا، وهى تعكس الإلتزام فى مجتمع متعدد الثقافات.

وهذه القيم هى:

الحرية الاحترام العدالة الأمانة

الجدارة بالثقة العمل الجاد الفهم والتسامح النزاهة

الأهتمام بالآخرين والمسئولية.

ويكون الفرد مسئولاً عن تصرفاته وحل خلافاته ونزاعاته بطريقة بناءة وسلمية، والمساهمة فى المجتمع والحياة المدنية والاهتمام بالبيئة.

- فى أنجلترا يعتبر تعزيز ثقافة السلام الاجتماعى جزء حيوى من الحياة اليومية فى أنجلترا،وتتسم بالعديد من الملامح منها:
  - تعليم الطلاب التسامح مع بعضهم، وحقوق الإنسان.
  - تدريس الديانات والثقافات الأخرى، ومهارات حل المشكلات بالطرق السلمية، والتأثير السلبى للحروب فى حياة الإنسان والمجتمعات .

والهدف منها اكتساب المعرفة ودعم المهارات والسلوكيات والقيم والمفاهيم والأداءات التعليمية اللازمة لدعم السلام، وحل الصراعات بالطرق السلمية، والقضايا المتعلقة بالسلام منها:

الحرب السلام العدالة القوة

النوع الدين العرق البيئة

القضايا النووية.

(الدراسة الميدانية)

أولاً: تحديد أبعاد ثقافة السلام الاجتماعى: تم إعداد قائمة أولية لأبعاد ثقافة السلام الاجتماعى بعد أستقصاء الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ورصد العديد من السلوكيات والظواهر الاجتماعية السلبية فى المجتمع مثل العنف والتعصب والتطرف وإقصاء الآخر، وكذلك طبيعة المرحلة الثانوية وخصائصها.

وقد تضمنت القائمة فى صورتها الأولية الأبعاد التالية:

(الحوار مع الآخر- قبول الآخر- التعاون- المشاركة- قبول الاختلاف- الأحترام – التسامح- المساواة- التقدير – التعايش المشترك- التفاهم).

وبعد عرض القائمة الأولية على السادة المحكمين للتأكد من صحتها، تم حذف بعض الأبعاد، وتعديل بعضها فى ضوء آراء ومقترحات السادة المحكمين، وأصبحت قائمة أبعاد ثقافة السلام الاجتماعى فى صورتها النهائية. [ملحق (١)]

ثانياً: تصميم برنامج مقترح فى ماة علم الاجتماع لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى.

(١)الأسس التى يستند إليها البرنامج المقترح:

استند البرنامج المقترح إلى عدة أسس هى:

أ- قائمة أبعاد ثقافة السلام الاجتماعى التى تم إعدادها لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى، لإدراك أهمية الآخر فى حياتنا.

ب-التأكيد على أهمية ودور المناهج التعليمية فى إرساء وتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى من خلال الحث على قبول الآخر، ونبذ العنف والتطرف بكل أشكاله، لاسيما العنف المدرسى الذى يرسخ للطالب الكراهية والحقد التى تنعكس على تصرفاته بالمجتمع.

حـ- أنتشار العديد من السلوكيات السلبية فى المجتمع نتيجة الأحداث الأخيرة التى شهدتها البلاد ، مثل التعصب والتطرف الفكرى والسلوك العدوانى وعدم

التسامح والتشبث بالرأى وعدم الأعتراف بحق الآخرين فى الأختلاف والتعدد.

(٢)**الأهداف العامة للبرنامج المقترح** : يهدف البرنامج المقترح إلى تعزيز ثقافة السلام الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية، من خلال غرس المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم، لإحداث تغييرات سلوكية لدى الطلاب، ولمنع نشوب المنازعات والعنف، وتوفير مناخ من المحبة الإيجابية والتسامح والمرونة والاحترام والتعايش السلمى مع الآخرين.

وفيما يلى تفصيل الأهداف العامة للتصور المقترح:

١- تعرف كل من مفهوم: (الحوار الإيجابى، قبول الآخر، التسامح، المساواة وعدم التمييز، التعاون والمشاركة، الاحترام والتقدير).

٢- إدراك أهمية السلام فى حياتنا اليومية والشخصية والاجتماعية.

٣- تمييز الأختلافات القائمة بين البشر.

٤- تكوين اتجاهات إيجابية نحو أحترام قيم وعادات وعقائد الآخرين والتعايش معهم فى سلام.

٥- استقصاء أساليب التنشئة الاجتماعية.

٦- تحديد شروط قبول الآخر.

٧- استقصاء مبادئ الحوار الإيجابى الفعال.

٨- تمييز العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعى.

٩- تقدير أهمية التسامح مع الآخر.

١٠- تحديد مظاهر المساواة وعدم التمييز.

١١- استكشاف بعض المشكلات الاجتماعية الراهنة بالمجتمع المصرى.

١٢- تحديد أشكال المشاركة المجتمعية، ودورها فى تنمية المجتمع.

١٣- استنتاج دور المدرسة فى التنشئة الاجتماعية.

١٤- إدراك حقوق الإنسان فى المواثيق الدولية.

١٥- التمييز بين وسائل الضبط الاجتماعى الرسمية وغير الرسمية.

(٣)محتوى البرنامج المقترح :

جدول رقم (١) وصف محتوى البرنامج المقترح

(التنشئة الاجتماعية وتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى)

م	الوحدة	الأهداف الإجرائية بنهاية الوحدة يكون الطالب قادرة على:
١	مؤسسات وأساليب التنشئة الاجتماعية والحوار الإيجابى وقبول الآخر	١-تعرف كل من مفهوم (التنشئة الاجتماعية- الحوار الإيجابى- قبول الآخر). ٢-تحديد مبادئ قبول الآخر. ٣-تمييز أهداف الحوار الإيجابى مع الآخر. ٤-استقصاء شروط الحوار وآدابه. ٥-استكشاف العوامل المؤثرة فى قبول الآخر. ٦-تصنيف أشكال التنشئة الاجتماعية. ٧-إدراك العلاقة بين التنشئة الاجتماعية وقبول الآخر. ٨-تقييم أساليب التنشئة الاجتماعية فى الأسرة. ٩-تحديد مظاهر رفض الآخر. ١٠-إدراك العلاقة بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
٢	الضبط الاجتماعى والمساواة	١-تعرف كل من مفهوم (البط الاجتماعى- المساواة والتعاون- المشاركة). ٢-استقصاء أهداف الضبط الاجتماعى.

	والتعاون والمشاركة	٣-تصنيف أنواع البط الاجتماعى. ٤-إدراك المساواة فى الدستور المصرى. ٥-تصنيف العمل التطوعى وأهميته فى المجتمع. ٦-تحديد الأبعاد التربوية للتعاون والمشاركة. ٧-تصنيف وسائل الضبط الاجتماعى. ٨-إعطاء أمثلة تطبيقية توضح الوسائل المختلفة للضبط الاجتماعى. ٩-إدراك أهمية الرأى العام فى نشر المساواة والتعاون والمشاركة. ١٠-تقدير أهمية العادات الاجتماعية فى القضاء على السلوكيات السلبية فى المجتمع.
٣	المشكلات الاجتماعية والتسامح والاحترام والتقدير	١-تعرف كل من مفهوم (المشكلات الاجتماعية والتسامح والاحترام والتقدير). ٢-تصنيف المشكلات الاجتماعية. ٣-أدراك أهمية التسامح وتقبل الآراء والمعتقدات. ٤-تعرف موقف الأديان السماوية والتسامح. ٥-استنتاج عوامل تنمية ميل الإنسان إلى سلوك التسامح. ٦-استنتاج أساليب دراسة المشكلات الاجتماعية. ٧-أدراك أهمية قبول التعدد والتنوع. ٨-استقصاء حقوق الإنسان فى المواثيق الدولية.

		٩-أدراك العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والاحترام والتقدير. ١٠-استكشاف أسباب بعض المشكلات الاجتماعية واقتراح حلول لها.

(٤)طرق وأستراتيجيات التدريس:اعتمد تنفيذ البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية على أستراتيجية حل المشكلات التعاونى.

*** أستراتيجية حل المشكلات التعاونى :**

هى إحدى الأستراتيجيات التدريسية التى تتمتع بالعديد من المزايا التعليمية والنفسية والاجتماعية، حيث تعتمد على إيجابية الطلاب وتفاعلهم وتعاونهم، من خلال العمل فى مجموعات يسودها الإحساس بالمسئولية، ومواجهتهم بمشكلات تتحددى تفكيرهم ، وذات علاقة بما يدرسونه من معارف وموضوعات ذات معنى وأصيلة ولها أكثر من حل، فيقومون بتوحيد جهودهم لتحديد المشكلة، وبتعاونهم يجمعون بيانات ومعلومات ومعارف متصلة بها، وأقتراح حلول عديدة أولية لها، ومن ثم اختيار الحل الأفضل، وتنفيذه وتقييمه.

ويمثل التعاون Collaboratin أهم المبائ الأساسية التى تعتمد عليها أستراتيجية حل المشكلات التعاونى، وتنطوى على:

- التواصل Communication ويعنى تبادل المعارف والمعلومات والآراء لتحقيق الفهم والتفسير لدى المجموعة.
- التشارك Cooperation ويعنى تقسيم العمل وتحمل المسئولية.
- سرعة الاستجابة responsiveness ويعنى مساهمة نشطة ومستمرة.

كما أن التعاون هو :

- المشاركة الفعالة.

- الإدراك والفهم المتبادل.
- تجاوز الصراعات الشخصية.
- احترام الرأى الآخر وتقبله.

ودور المعلم هو الميسر والمرشد والموجه للتعلم،فيطرح العديد من المشكلات، وييسر للطلاب البحث والاستكشاف والأستقصاء، ويزودهم بالمعارف والمعلومات عند الحاجة إلى ذلك، وتشجيعهم على توليد الأفكار دون نقد، وتقييمها دون قسر أو خوف ولايتدخل إلا عند الضرورة لتعديل مسار عمل المجموعة، ومساعدتهم فى الوصول إلى النتائج المنشودة، أو للرد على استفساراتهم لفحص المشكلة وبلورتها.

(٥)**أساليب التقويم** : تمثلت أساليب التقويم فيما يلى:

- الأسئلة التى تم إعدادها فى نهاية الوحدتين للحكم على مدى تحقيق الأهداف المستهدفة لكلاً من الوحدتين.
- مقياس ثقافة السلام الاجتماعى لتحديد مستوى التقدم الذى طرأ على سلوكيات وقيم واتجاهات اللاب بعد دراسة الوحدتين من البرنامج المقترح.

(٦)**دليل المعلم** : ليكون عوناً للمعلم فى تدريس وحدتين من البرنامج المقترح، ويتمكن من تزويد الطلاب بالمفاهيم والممارسات والأنشطة التى يمكن استخدامها لتدريبهم على المعلومات والمهارات والاتجاهات المتصلة بتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى لديهم.

ويتضمن الدليل ما يلى:

١- مقدمة.

٢- أهداف البرنامج المقترح.

٣- محتوى الوحدتين وأهدافهما الإجرائية.

٤- طرق وأستراتيجيات التدريس (أستراتيجية حل المشكلات التعاونى).

٥- أساليب التقويم.

ثالثاً: مقياس ثقافة السلام الاجتماعى:

تم بناء مقياس ثقافة السلام الاجتماعى لطلاب المرحلة الثانوية وفقاً للإطار النظرى للبحث، وقائمة أبعاد ثقافة السلام الاجتماعى ، وقد مر المقياس بعدة خطوات هى كالتالى:

١- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى تحديد مدى وعى وأدراك طلاب المرحلة الثانوية لثقافة السلام الاجتماعى.

٢- **تحديد أبعاد المقياس** : تم تحديد أبعاد المقياس فى ضوء قائمة ثقافة السلام الاجتماعى، ويضم (٦) أبعاد أساسية هى :

- الحوار الإيجابى.
- قبول الآخر.
- التسامح مع الآخر.
- المساواة وعدم التمييز.
- التعاون والمشاركة.
- الأحترام والتقدير.

٣- **وصف المقياس** : يتكون المقياس من (٣٦) مفردة موزعة على أبعاد مقياس ثقافة السلام الاجتماعى، كل بعد من أبعاد المقياس يحتوى على (٦) مواقف، ويعقب كل موقف أربعة استجابات، واحدة منها صحيحة.

٤- **صدق المقياس:** تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس العلوم الاجتماعية،والذين أجمعوا على صلاحية المقياس لتحديد مدى وعى وأدراك طلاب المرحلة الثانوية لثقافة السلام الاجتماعى، وآرائهم واتجاهاتهم نحو هذه الثقافة.

٥- **ثبات المقياس:** تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، وهى تعتمد على تقسيم المقياس إلى نصفين، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات المواقف الفردية والزوجية.

ولحساب معامل ثبات المقياس تم إتباع الخطوات التالية:

- تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (٣٠) طالبة .
- تصحيح المقياس وتقسيمه إلى نصفين (المواقف ذات الأرقام الفردية، والمواقف ذات الأرقام الزوجية).
- حساب معامل ثبات المقياس بطريقة سبيرمان وبراون للتجزئة النصفية باستخدام المعادلة التالية:

ر أ أ = ٠.٢ ÷ (١ + ر)

حيث ر = معامل الارتباط

وبلغ معامل ثبات المقياس الحالى (٠.٩٦) مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق [ملحق (٢)]

جدول (٢)

يوضح عدد مواقف المقياس موزعة على أبعاد ثقافة السلام الاجتماعى

الأبعاد	عدد المواقف	توزيعها
١-الحوار الإيجابى.	(٦)	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٣١
٢-قبول الآخر.	(٦)	٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ٣٥
٣-التسامح مع الآخر.	(٦)	١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٣٢
٤-المساواة وعدم التمييز.	(٦)	١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٣٤
٥-التعاون والمشاركة.	(٦)	٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٣
٦-الاحترام والتقدير.	(٦)	٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٦

رابعاً: قياس فاعلية وحدتين من البرنامج المقترح لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى.

تم ذلك من خلال :

أ- أختيار مجموعة البحث:

تكونت عينة البحث من مجموعة لطلاب الصف الثانى الثانوى بمدرسة السلام الثانوية بنات التابعة لإدارة حدائق القبة التعليمية بمحافظة القاهرة، تم توزيعها عشوائياً إلى مجموعتين:

- المجموعة التجريبية وعددها (٤٣) طالبة .
- المجموعة الضابطة وعددها (٤٠) طالبة .

ب- التطبيق القبلى للمقياس :

تمت إجراءات التطبيق الميدانى بالفصل الدراسى الثانوى للعام الدراسى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠، وتم توضيح الهدف من التجربة الأساسية لمعلمى علم الاجتماع للمجموعتين التجريبية والضابطة وهو تعزيز ثقافة السلام الاجتماعى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى، وتوضيح مفهوم ثقافة السلام الاجتماعى وأبعادها، وأستراتيجية حل المشكلات التعاونى، وخطواتها، ودور المعلم فيها، هذا إلى جانب الإجابة عن جميع استفساراتهم.

كما روعى مناقشة معلمة المجموعة الضابطة فى أستراتيجيات التدريس التى تستخدمها، مع مراعاة تلخيص الأفكار الرئيسة للدرس، وتوضيح المفاهيم وحل التدريبات بالكتاب المدرسى ، مع الحرص على تقديم التغذية الراجعة لهم.

- تم تطبيق مقياس ثقافة السلام الاجتماعى قبلياً على المجموعتين (التجريبية والضابطة).

وجاءت النتائج على النحو التالى:

جدول (٣)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار(ت) للمجموعتين غير المترابطين لدراسة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس ثقافة السلام الاجتماعي

م	الأبعاد	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
1	الحوار الإيجابي	التجريبية	43	2.63	0.690	0.261	81	0.795
		الضابطة	40	2.67	0.944			
2	قبول الآخر	التجريبية	43	2.40	0.622	1.001	81	0.320
		الضابطة	40	2.55	0.782			
3	التسامح مع الآخر	التجريبية	43	2.58	0.79	0.178	81	0.859
		الضابطة	40	2.56	0.81			
4	المساواة وعدم التمييز	التجريبية	43	2.37	0.57	0.663	81	0.509
		الضابطة	40	2.28	0.75			
5	التعاون والمشاركة	التجريبية	43	2.33	0.74	0.004	81	0.997
		الضابطة	40	2.32	0.76			
6	الاحترام والتقدير	التجريبية	43	2.63	0.82	0.697	81	0.487
		الضابطة	40	2.75	0.77			
إجمالي المقياس ككل		التجريبية	43	14.94	2.11	0.421	81	0.65
		الضابطة	40	15.13	2.08			

يتضح من الجدول(٣) تقارب المتوسطات الحسابية بين درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس ككل، وأبعاده كل على حدة، وعدم دلالة الفرق إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس ككل ، وأبعاده كل على حدة، وتعنى هذه النتيجة تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبلياً.

حـ- تدريس وحدتين من البرنامج المقترح:

بعد التحقق من تكافؤ مجموعتى البحث (التجريبية الضابطة)، تم تدريس وحدتين من البرنامج المقترح لطلاب المجموعة التجريبية باستخدام أستراتيجية حل المشكلات التعاونى، وتدريس محتوى الوحدتين من الكتاب المدرسى باستخدام أستراتيجيات التدريس العادية لطلاب المجموعة الضابطة.

د- **التطبيق البعدى للمقياس :**

بعد إجراء التجربة الأساسية ، تم تطبيق مقياس ثقافة السلام الاجتماعى بعدياً على مجموعتى البحث، وتحليل البيانات.

هـ- رصد نتائج البحث :

- تم أختبار صحة الفرضين :

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس ثقافة السلام الاجتماعي ككل، وأبعاده كل على حدة، لصالح المجموعة التجريبية.

تم استخدام أختبار (ت) للمجموعتين ، وجاءت النتائج على النحو التالى:

جدول (٤)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار(ت) للمجموعتين غير المترابطين لدراسة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس ثقافة السلام الاجتماعي

م	الأبعاد	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير
1	الحوار الايجابي	التجريبية	43	5.95	0.21	12.511	81	0.000**	2.748
		الضابطة	40	4.52	0.71				
2	قبول الآخر	التجريبية	43	5.72	0.59	8.452	81	0.000**	1.856
		الضابطة	40	3.98	1.22				
3	التسامح مع الآخر	التجريبية	43	5.65	0.48	9.925	81	0.000**	2.180
		الضابطة	40	3.68	1.20				
4	المساواة وعدم التمييز	التجريبية	43	5.51	0.61	7.734	81	0.000**	1.698
		الضابطة	40	4.32	0.79				
5	التعاون والمشاركة	التجريبية	43	5.37	0.66	7.309	81	0.000**	1.605
		الضابطة	40	3.88	1.16				
6	الاحترام والتقدير	التجريبية	43	5.61	0.58	9.272	81	0.000**	2.037
		الضابطة	40	4.01	0.96				
إجمالي المقياس ككل		التجريبية	43	33.81	1.48	15.170	81	0.000**	3.332
		الضابطة	40	24.39	3.78				

يتضح من الجدول(٤) التباين في المتوسطات الحسابية في درجات مقياس ثقافة السلام الاجتماعى ككل، وأبعاده كل على حدة، وأن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة($\alpha \leq$ ٠.٠١) على مستوى مقياس ثقافة السلام الاجتماعي ككل، وأبعاده كل على حدة لصالح درجات طلاب المجموعة التجريبية، مما يشير إلى قبول الفرض الأول .

- ولاختبار الدلالة العملية أو الأهمية التربوية لتأثير البرنامج المقترح لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى لدى الطلاب، تم حساب حجم الأثر ويتضح من الجدول(٤) أن

حجم الأثر أكبر من الواحد الصحيح، مما يدل على تأثير البرنامج المقترح فى مادة علم الاجتماع (كمتغير مستقل) لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى (كمتغير تابع) كبير لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

- الفرض الثانى: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس ثقافة السلام الاجتماعى ككل، وأبعاده كل على حدة، لصالح التطبيق البعدى.

تم حساب قيمة (ت) للتطبيقين القبلى والبعدى ، وجاءت النتائج على النحو التالى:

جدول(٥)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار(ت) للمجموعتين المترابطين لدراسة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس ثقافة السلام الاجتماعي

م	الأبعاد	الوسط الحسابي		الانحراف المعياري		معامل الارتباط	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي					
1	الحوار الإيجابي	2.63	5.95	0.690	0.21	0.041	30.521	42	0.000**	6.522
2	قبول الآخر	2.40	5.72	0.622	0.59	0.242	29.190	42	0.000**	5.545
3	التسامح مع الآخر	2.58	5.65	0.79	0.48	0.142	20.426	42	0.000**	4.128
4	المساواة وعدم التمييز	2.37	5.51	0.57	0.61	0.126	26.598	42	0.000**	5.426

5	التعاون والمشاركة	2.33	5.37	0.74	0.66	0.205	18.327	42	0.000**	3.565
6	الاحترام والتقدير	2.63	5.61	0.82	0.58	0.134	20.803	42	0.000**	4.224
إجمالي المقياس ككل		14.94	33.81	2.11	1.48	0.095	50.312	42	0.000**	10.444

يتضح من الجدول(٥) وجود فرق بين المتوسطات الحسابية لصالح التطبيق البعدي لطلاب المجموعة التجريبية في مقياس ثقافة السلام الاجتماعى ككل ، وأبعاده: (الحوار الايجابي، قبول الآخر، التسامح مع الآخر، المساواة وعدم التمييز، التعاون والمشاركة، الاحترام والتقدير) كل على حدة، وأن قيمة (ت) المحسوبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١) فى مقياس ثقافة السلام الاجتماعى ككل ، وأبعاده كل على حدة، مما يشير إلى قبول الفرض الثانى.

مناقشة نتائج البحث :

تؤكد نتائج البحث تأثير البرنامج المقترح فى مادة علم الاجتماع على تعزيز ثقافة السلام الاجتماعى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى، ويرجع ذلك إلى:

- احتواء موضوع الوحدتين على العديد من القضايا والموضوعات الجدلية المرتبطة بالأحداث الجارية فى المجتمع، والمشكلات التى تشغل تفكيرهم مما آثار اهتماماتهم ودافعيتهم للتعلم، وساعد على إعمال العقل لديهم.
- وجود مناخ صفى ديمقراطى يعتمد على مشاركة الطالبات، ويسمح لكل مجموعة بالتعبير عن أرائها وأفكارها بكل حرية ودون خوف أو سخرية من الزميلات، بل

تصحيح المفاهيم الخاطئة لديهن، وتكوين رأى واضح حول العديد من القضايا والمشكلات الاجتماعية.

- استخدام أستراتيجية حل المشكلات التعاونى فى تدريس الوحدتين، وهى أستراتيجية أعتمدت على إيجابية الطالبات فى اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات التعليمية، حيث كان لدى كل مجموعة من الطالبات هدف واضح (حل المشكلة) يرغبون الوصول إليه فى ظل وجود عائق يستثير دافعيتهم ويتحدى معلوماتهم وقدراتهم، مما دفعهم إلى تقديم تفسيرات قائمة على أدلة وتقويمها للوصول إلى الحل المناسب، هذا إلى جانب تحمل مسئولية العمل الجماعى، وإشباع حاجتهن إلى الإندماج فى جماعة التواصل مع الآخرين، وتنظيم أفكارهن واختيار الصيغ المناسبة للتعبير عنها، هذا إلى جانب تنمية العديد من السلوكيات الإيجابية لديهن مثل قبول آراء الآخر والتعاون والاحترام والتقدير، وحسن الإنصات ونبذ التعصب.
- تنوع أساليب التقويم المتبعة أثناء تدريس الوحدتين، وفى نهايتهما ، حيث التركيز على الأسئلة التى تتضمن التحليل، والتفسير، والإستنتاج، وإصدار الأحكام، واتخاذ القرارات، وتكوين الآراء الواضحة مما ساعد على أرتفاع مستوى تحصيل الطالبات وتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى لديهن.

وتتفق نتائج البحث الحالى مع نتائج :

- دراسة (هبة أحمد وناصر عوضى: ٢٠٢٠) التى توصلت إلى أن للجامعات أسهامات كبيرة فى نشر قيم التسامح والعدالة بين الطلاب، كأساس لنشر ثقافة السلام الاجتماعى .
- دراسة (Doubilet : 2018) التى أوصت بضرورة تنمية ثقافة السلام ونشر قيم الديمقراطية ،وتشجيع التفاهم والتعاون والأحترام المتبادل بين جميع أفراد المجتمع.

- دراسة (Wessells : 2016) التى أكدت على الأهتمام بالشباب والمشاركة فى بناء السلام، والإقلال من العنف، وزيادة تحسين العلاقات بين الصغار والكبار كمحاولة للتخفيف من العنف.
- دراسة (فاتن عزازى وعبير حسان: ٢٠١٦) التى قدمت تصور مقترح لتعزيز التربية من أجل السلام لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.
- دراسة (عبد الخالق الأسود : ٢٠١٩) التى أكدت على دور النظام التعليمى والمناهج التربوية فى إرساء ثقافة السلم داخل المجتمع.

توصيات البحث : يوصى البحث بما يلى :

- تضمين المناهج أبعاد ثقافة السلام الاجتماعى ، وحقوق الإنسان، بالإضافة إلى المواقف التطبيقية والممارسات والأنشطة التى تهدف إلى بناء الحوار الإيجابى الذى يقوم على الإقناع والمسالمة والإصلاح.
- توفير مناخ من الحرية والأمن بعيداً عن التهديد والاستهانة، بل يعتمد على احترام الطلاب والثقة بقدراتهم وإمكاناتهم، وتشجيعهم فى مناخ من المحبة والتسامح والمرونة ، مما يكون له أثر كبير فى تعديل سلوكهم واتجاهاتهم.
- غرس مفاهيم صحيحة للدين والقيم الإجتماعية، وتعزيز مبادئ المواطنة، ونبذ العنف والتطرف لدى الطلاب.
- الاستفادة من التطبيقات والتجارب العالمية التربوية والتعليمية الناجحة على مستوى مؤسسات التعليم العالمى لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى ، والتربية من أجل السلام.

مقترحات البحث : يقترح البحث ما يلى:

١- دراسة تقويمية لمناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسى فى ضوء أبعاد ثقافة السلام الاجتماعى .

٢- برنامج مقترح لمعلمى المواد اللسفية بالمرحلة الثانوية قائم على أبعاد ثقافة السلام الاجتماعى .

مراجع البحث

(١)أدريس سلطان صالح (٢٠١٨): التربية من أجل السلام الاجتماعى ، مجلة الوعى الاسلامى، العدد (٦٤١).

(٢)أسماء مصطفى محمود (٢٠١٥): اتجاه الشباب الجامعى نحو السلام الاجتماعى فى المجتمع المصرى، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٦٥) الجزء الثالث، أكتوبر.

(٣)إنصاف أحمد إسماعيل (٢٠١٤): تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية فى ضوء مفهوم قبول الآخر فى مرحلة التعليم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأسكندرية.

(٤)حسن شحاته (٢٠٠٨): الذات والآخر فى الشرق والغرب- صور ودلالات وإشكاليات، القاهرة، دار العالم العربى.

(٥)خضر دوملى (٢٠١٤): كتابات فى بناء السلام والتعايش، دهوك، أقليم كردستان، العراق، مطبعة خانى، الطبعة الأولى.

(٦)صابرين عربى سعد (٢٠١٨): متطلبات نشر ثقافة السلام الاجتماعى لدى الشباب الجامعى، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، يونيو العدد (٦٠)، مجلد (٤).

(٧)صفاء فضل هاشم (٢٠٢٠): التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعى للأحداث المنحرفية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، يناير العدد (٤٩)، المجلد (٣).

(٨)عبد الخالق الأسود الأصغر (٢٠١٩): المناهج التعليمية ودورها فى تحقيق السلم الاجتماعى، مجلة القلعة، جامعة المرقب، كلية الآداب والعلوم بمسلاتة، ع (١٢).

(٩)عبد الرزاق باللموش (٢٠١٤): دور المناهج التعليمية فى تحقيق ثقافة السلام الاجتماعى، أعمال المؤتمر الرابع، التربية على القانون الدولى الإنسانى، الجزائر، ١٩- ٢٠ أغسطس.

(١٠)عماد صيام (٢٠١٢): مفهوم المساواة ، الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية- قطاع التنمية الثقافية، إدارة المناهج.

(١١)فاتن محمد عزازى، عبير حسان (٢٠١٦): تعزيز التربية من أجل السلام لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة فى مصر – تصور مقترح، المجلة التربوية ، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد الخامس والأربعون، يوليو.

(١٢)كمال نجيب (٢٠١٢): دليل إرشادى للعمل مع الاباء حول القيم المدنية، الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية – قطاع التنمية الثقافية، إدارة المناهج.

(١٣)كمال نجيب (٢٠١٢): مفهوم قبول الآخر، الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية- قطاع التنمية الثقافية، إدارة المناهج.

(١٤)مهدى محمد القصاص (٢٠١٨): تطرف الخطاب السياسى كأحد مقومات السلام الاجتماعى، مجلة جامعة الأنبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ع (٤).

(١٥)ناهد الخراشى (٢٠١٦): السلام بين الفكر الاسلامى والغربى، (رسالة ماجستير منشورة)، دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى.

(١٦)نصر عارف (٢٠٠٨): تفعيل الحوار وثقافة المجتمع، القاهرة، دار المعارف.

(١٧)هالة منصور (٢٠١٤): الأتصال الفعال – مفاهيمه وأساليب مهاراته، الأسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث.

(١٨)هبة أحمد عبد اللطيف وناصر عوض الزاهرانى، (٢٠٢٠): اسهامات الجامعات فى نشر ثقافة السلام الاجتماعى بين الشباب، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومى للبحوث غزة، أبريل، العدد (٤)، مجلد (٤).

(19) Baskin, An. (2017) : Cultures of Pence enabled Zoom along Cyprus, University of California, Berkeley.

(20) Doubilet, Ka., (2018): Alice in the Holy Landi Dramatic discoveries of Ared and Jawisk Youth in Peace Child Israel.

(21) Johnson, D. (2014): Peace Education in the Classroom Creating Effective Peace Education Programms, Handbook on Peace Education.

(22) Navarro, C. (2018):Peace Education, Center Peace Education, Miriam College, Quezon, New Delhi.

(23) Mishra, L. (2015): Strengthening Peace Education in Secondary School Curriculum, International Journal of Education for Peace and Development (IJEOD).

(24) Sellien, B., (2016): First Results of the Social Dialague in the field of Education and training, Germany, European Center of the Development of Vocational.

(25) Susanne, W. (2017): Acase Study of Peace Education in Lowa High Schools and Propsal for a new Curriculum, (MA degree in Peace and Conflict Studies), Burg, Austria, The European University Center for Studies Stadtschlaining.

(26) Wessells, M. (2016): Psychosocial assistance for youth, Toward Reconstruction for Peace in Angda.